

هو التمرّس بالبحث العلمي ، والتعود على صعوباته ، ولا شكّ أنّي سأتلافى كثيرا من النقائص والسلبيات التي صاحبت عملي هذا ، فيما سيتلوه من أبحاث في المستقبل .

ولا يفوتني في خاتمة هذه المقدمة أن أتقدم بالشكر الجزيل لاستاذي توفيق بكار المشرف على هذا البحث ، لما جبانني به من فضله الكبير ، ولما وجدت عنده من نصائح واعانة ساعدتني مساعدة كبيرة على انجاز عملي .

كما أتقدّم بالشكر أيضا الى أخي وصديقي الأب « جان فونتان » ، ولقد وجدت فيه خير نصوح ومساعد على تدليل بعض العقبات .